[264] 11 - المغيرة بن شعبة لقد اتهم أبو بكر المغيرة بن شعبة إذ رد خبره في ميراث الجدة حتى أخبره معه محمد بن مسلمة، ذكر ذلك جماعة منهم الغزالي في [المستصفى 1 / 135]. وتقدم عن أبى جعفر الاسكافي: ان المغيرة كان يضع الاحاديث القبيحة في أمير المؤمنين عليه السلام بترغيب من معاوية بن أبي سفيان. واتهمه عمر بن الخطاب إذ رد خبره في دية الاملاص فقد جاء في [تذكرة الحفاظ]: " وروى هشام عن أبيه المغيرة بن شعبة: ان عمر استشارهم في املاص المرأة - يعني السقط - فقال له المغيرة: قضى فيه رسول ا صلى ا عليه وسلم بغرة، فقال له عمر: ان كنت صادقا فلت أحدا يعلم ذلك. قال: فشهد محمد بن مسلمة ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قضى به " 1. 12 - عمرو بن العاص وكان عمرو بن العاص من الصحابة الذين حرضهم معاوية بن أبي سفيان على وضع الاحاديث القبيحة في مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، كما مر فيما سبق في عبارة الاسكافي. وكان قد تعود الكذب، حتى أنه كذب في خطبة له على رؤوس الاشهاد، الامر الذي اضطر بعضهم إلى تكذيبه علانية فيما رواه البخاري في [التاريخ الصغير] وأحمد في [المسند] والطبري في [التاريخ قال الطبري: " لما اشتعل الوجع قام ابو عبيدة في الناس خطيبا فقال: ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم محمد صلى ا عليه وسلم _____ (1) تذكرة الحفاظ - ترجمة عمر بن الخطاب. _____